

أيها المسلم ولكن للأسف الشديد يغلط البعض من المسلمين ممن اغتروا بتقليد الأعداء وانساقوا وراء تلك الشعارات الزائفة والأفكار المنحرفة حيث أن الخطيب ربما التقى بمخطوبته لفتيا غير شرعية سببها الإتصال الهاتفي ، رسائل الجوال ، وأمثال ذلك ، فبمجرد الخطبة يتخذ بعض ضعفاء الإيمان ذلك وسيلة إلى الإتصال بالمرأة المخطوبة والتحدث معها عبر الجوال أو الهاتف وتبادل الرسائل وهذا منكر يا أخي المسلم ، فإن هذه الإتصالات والرسائل ربما تقرب بعضهم الى بعض فيجري إتصال ولقاء وخلوة ، وربما وقع المحذور والعياذ بالله .

الإتصال والحديث اليومي

أما اتصالات وأحاديث يومية ، يُعلّل بعض أولئك أنه يريد أن يكشف أخلاقها ، ويريد أن يسرّ العلاقة النفسية ، ويريد ويريد ويتشاوران في تأنيث المسكن أو المشتريات للزواج ، الى غير ذلك من العلل الواهية ، فهذا من تزوين الشيطان وتحسينه الباطل لبعض ضعفاء الإيمان

نصيحة لوالد المخطوبة

فولي الفتاة المسلمة يجب أن يشعرها بعد الخطبة على أن هذا الخاطب لا يزال أجنبيا عنها إلا أن يتم العقد الشرعي ، وأن اتصاها بها والتحدث بينهما لا يؤدي الى نتائج طيبة ... أخي المسلم ، أختي المسلمة .. كم من مُحادثة أفسدت حتى الخطبة وجلبت على المرأة وأولياؤها العار ...

বাদে هذه الصفحة من خطبة جمعة - عبد العزيز آل الشيخ - أخطاء ومخالفات في الخطوبة

– يُستحب أن تكون صالحة : أي أن تكون المرأة ذات دين وخلق كريم فإن دينها وخلقها مع حسن تربيتها يجعلها معينة لزوجها على دينه وتكون خير مربية لأطفالها ، قال ﷺ: الدنيا متاع وخير متاعها المرأة الصالحة . رواه مسلم

– يُستحب له أن يتزوج ذات نسب أصيل معروف بأصالته وشرفه بين الناس ، فإن ذلك يعود عليه وعلى أولاده منها .

– يُستحب أن تكون المرأة ودودا بمعنى أن تكون حريصة على حب زوجها لها ، وميله إليها ورغبته فيها .

– أن تكون ولودًا ، لأن هناء الأسرة وسعادتها وإستقرار حياتها إنما يتم بأنجاب الأولاد من البنين والبنات الذين هم أمل كل زوجين وبهم تقر العين ويمتد النسل قال ﷺ: تزوجوا الودود الولود ، فإني مكاثر بكم الأمم .

حسنه الألباني

– أن تكون شابة لقوله ﷺ: عليكم بالأبكار فإتھن أعذب أفواها وأنتق أرحاما وأرضى باليسير . صحيح الجامع [أنتق أرحاما : أكثر أولادا]

– أن تكون جميلة فإن الجمال محبوب لكل نفس ويشاقق إليه كل راغب في الزواج ، والجمال أمر نسبي فكل إنسان له تخيل خاص في الجمال الذي يهواه ويتأثر به .

الخطبة على الخطبة

نهى النبي ﷺ أن يحط الرجل على خطبة أخيه عن عبد الله بن عمر قال: نهى النبي ﷺ أن يبيع بعضكم على بيع بعض ، ولا يخطب الرجل على خطبة أخيه حتى يترك الخاطب قبله أو يأذن له الخاطب

رواه البخاري

راجع كتاب : رسالة الى العروسين ص 55

فتاوى وتوجيهات

في الخطوبة



2011/11/20

مجموعة من العلماء

مكتبة البيان

توجيهات وفتاوى تتعلق بالخطوبة

الإستخارة قبل الخطوبة

يَجُوزُ لك الإستخارة قبل رؤية الخاطب وبعدها ، وعلامة الإستخارة في إتمام الأمر الذي استخار فيه أو تركه ، هو أن يجد المرء في قلبه قبولا وانشراحا لهذا الأمر الذي استخار فيه بأنه خير ، فإن وجد في قلبه انقباضا وصدودا عن ذلك الأمر فهو علامة بأن فيه شراً فيتركه الإنسان الى غيره وبالله التوفيق . اللجنة الدائمة

حدود النظر الى المخطوبة

يَجُوزُ للخطاب أن ينظر إلى أكثر من الوجه والكفين كالنظر الى الساق والعنق أو الساعد والشعر ، وقد آيد هذا فعل الصحابة رضوان الله عليهم ، كما فعله جابر بن عبد الله ومحمد بن مسلمة والخليفة الراشد عمر بن الخطاب ، أما تقييد الأحاديث بالنظر الى الوجه والكفين فقط ، فهو تقييد بدون نص مقيد وتعطيل لفهم الصحابة بدون حجة .

الألباني - السلسلة الصحيحة 156/01

قال الشيخ ابن عثيمين رحمه الله :

يَجُوزُ للخطاب أن ينظر من مخطوبته كل ما يدعوه الى نكاحها مما يظهر غالبا كالوجه والكفين والقدمين والرأس ونحو ذلك ...

فتاوى نور على الدرب - باب النكاح

لبس الخاتم (الدبلة) الخاص بالخطوبة

وهو في الأصل عادة قديمة عند التصارى حيث كان العريس يضع الخاتم على رأس إبنهام العروس اليسرى ويقول باسم الأب ، ثم ينقله واضعا له على رأس السبابة ويقول باسم الابن ، ثم يضعها على رأس الوسطى ويقول وباسم روح القدس ، وعندما يقول آمين يضعه أخيرا في البنصر حيث يستقر !! وعن سبب وضعه في اليد اليسرى يقال أنه يوجد عرق في هذا الأصبع متصل مباشرة بالقلب

انظر مجلة المرأة woman عدد 19 آذار 1960

نقله عن آراء الزكاف - الألباني - ص 212

مصافحة المخطوبة

لا يجوز لها أن تُصافح خطيبها لأنها أجنبية منه ، ولا يجوز أن يخلو بها لأنها أجنبية منه ، ولا يجوز أن يُحادثها عبر الهاتف لأنها أجنبية منه وإنما رخص له أن ينظر إليها لدعاء الحاجة الى ذلك ، فإن الإنسان إذا نظر الى مخطوبته ونظرت إليه فهو أقرب أن يجمع الله بينهما .

محمد صالح العثيمين - فتاوى نور على الدرب - النكاح

مكالمة المخطوبة في الهاتف

أما محادثتها في التلفون حتى إن بعضهم ليحدثها الساعة والساعتين فإن هذا حرام ، ولا يحل ، يقول بعض الخطابين إنني أحدثها من

أجل أن أفهم عن حالها وأفهمها عن حالي ، فيقال ما دمت قد أقدمت على الخطبة فإنك لم تقدم إلا وقد عرفت الشيء الكثير من حالها ، ولم تقبل هي إلا وقد عرفت الشيء الكثير عن حالك فلا حاجة الى المكالمة بالهاتف ، والغالب أن المكالمة بالهاتف للخطيبة لا تخلو من شهوة أو تمتع شهوة ، يعني شهوة جنسية ، أو تمتع يعني تلذذ بمخاطبتها أو مكالمتها وهي لا تحل له الآن حتى يتمتع بمخاطبتها أو يتلذذ . محمد صالح العثيمين - فتاوى نور على الدرب - النكاح

هل تتجمل المخطوبة للخطاب

ولا تخرج إليه متجملة بل تخرج بلباسها العادية ، ولا تخرج إليه مُتَطَيِّبة لأنها أجنبية منه ، ولا تخرج إليه مُتَمَكِّجة متزينة بكحل أو غيره ، لأنها حتى الآن لم تكن زوجته فهي أجنبية منه ، ثم إنها لو تبهت له بمكياج أو محمر أو كحل لرأها لأول وهلة وكأنها من أجمل النساء ، ثم عند الدخول تتغير نظرتة إليها فيكون عنده رد فعل محمد صالح العثيمين - فتاوى نور على الدرب - النساء

مقابلة والد المخطوبة بدون حجاب

لا يحل لأُم المرأة المخطوبة أن تكشف وجهها لخطاب ابنتها ، لأنها قبل العقد على ابنتها تعتبر أجنبية من الخطاب . اللجنة الدائمة ج 17/ ص 359

مقابلة المخطوبة لوالد الخطاب

لا يحل للمرأة المخطوبة أن تكشف وجهها لوالد خطابها ، لأنه قبل عقد النكاح ليس من محارم المخطوبة . اللجنة الدائمة ج 17/ ص 359